

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالذَّيْرِ قَبِيرُ كُلايَب بن وائل على ما أَخْبَرَنَا بعضُ طيِّئٍ على الجَبَلِ لَيْثٍ قَالَ : وهو قَرَبَ ضَرِيَّة . فإله ياقوت . وثَوْبُ مُنْذِيَرُ كَمُعْطَـم : مَنسُوجٌ على نِيرَيْنِ عن اللَّحْيَانِيَّ أَيْ على خَيْطَينِ وهو الذي فارسيَّته دُو بُوود فبُوود : الخَيْطُ ودو الاثنين وعَرَّـبُوهُ فقالوا : دَيَابُودُ وقد تقدم في الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ويقال له أَيْضاً بالفارسيَّة : دُوباف ويقال له في النَّسِجِ : المُتَاءَمَةُ وهو أَنْ يُنَارَ خَيْطَانِ معاً وَيُوضَعَ على الحَفَّةِ خَيْطَانِ وَأَمَّا ما نِيرَ خَيْطاً واحِداً فهو المُسَدَّلُ فإذا كان خيطُ أبيضَ وخيطُ أسودَ فهو المُقَانَاةُ وإذا نُسِجَ على نِيرَيْنِ كان أَصْفَقَ وَأَبْقَى . منَ المَجَارِ : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وَأَنْيَارٍ : مُسْنَدَةٌ وفيها بَقِيَّةٌ وربما استُعْمِلَ في المَرْأَةِ وقيل : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ إذا حَمَلَتْ شَحْماً على شَحْمٍ كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم : ثَوْبُ ذُو نِيرَيْنِ إذا نُسِجَ على خَيْطَيْنِ . وفي الأساس : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وذاتُ أَنْيَارٍ : عليها سحائفٌ من شَحْمٍ . وفي التكملة : ناقةٌ ذاتُ أَنْيَارٍ أَيْ كثيفة اللحم . وفي كلام المصنِّف قُصُورُ من وُجُوهِ . وَأَنْـارَ به : صَاتَ به نقله الصَّـاغانِيُّ . المُنْذِيَرُ كَمُعْطَـم : الجِلْدُ الغليظُ المَتِينُ كالثَّوْبِ ذي النِّيرَيْنِ وهو مَجَاز . وَأَبُو بُرْدَةَ هَانِيُّ بن نِيَارِ بن عَمْرٍو ككَتَّابٍ من قُضَاةِ حليفِ الأَنْصارِ وهو خالُ البراءِ بن عازبٍ ونِيَارُ بن ظالمِ بن عَبَّـسٍ شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيهِ ونِيَارُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عَبْدِدَةَ قال الطَّبَّـيْرِيُّ : شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيهِ . ونِيَارُ بنُ مُكَرَّمِ الأَسْلَمِيِّ ضَبِطَ والدُّهُ بِكسْرِ الرَّاءِ وبِفَتْحِهَا ونِيَارُ هذا أَحَدُ من دَفَنَ عُثْمَانَ في اللَّيْلِ وله رِوَايَةٌ صَاحِبِيَّونَ . منَ المَجَارِ : هذا أَنْـيَرُ مِنْهُ أَيْ أَوْضَحُ مِنْهُ هُنا ذَكَرَهُ الصَّـاغانِيُّ وصَوَّبُ ذَكَرَهُ في الواو لِأَنَّ ياءَهُ مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ وقد أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ هُناكَ . وَبَيْنَهُمُ مُنَايَرَةٌ أَيْ شَرٌّ هَكَذَا نقله الصَّـاغانِيُّ والذي في اللسان : النَّائِرَةُ : الحِقْدُ والعَدَاوَةُ . وقال الليث : النَّائِرَةُ : الكائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوَمِ . وقال غيرُهُ : بَيْنَهُمُ نَائِرَةٌ أَيْ عَدَاوَةٌ . قلت : وقد تقدم للمصنِّف في نَـ أَر : نَأَسَّرَتْ نَائِرَةٌ : هَاجَتْ هَاجَةً وهو يَشِيرُ إلى ما قاله الليث وهَمَزَتْها مُنْقَلِبَةً عن الياءِ . ومما يستدركُ عليه : النِّيرُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ في الكسْرِ وقال بعضُ الأَغْفالِ : . تَقَسَّمُ اسْتِيسَاءً لَهَا بَنْدِيرٌ . . . وَتَضْرِبُ الذَّاقُوسَ وَسَطَ الدِّيرِ وعن ابنِ الأَعرابيِّ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ : نِيرٌ نِيرٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِعَمَلِ عِلَامٍ المِنْدِيلِ .

والنَّيْرَةَ بالكسْرِ : من أَدَوَاتِ النَّسَّاجِ يَنْدَسُجُ بها وهي الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ .
ويقال للرجُل : ما أَنتَ بِسِتَاةٍ ولا لُحْمَةٍ ولا نَيْرَةٍ ولا حَفَّاةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لا
يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ . ويقال : لست في هذا الأَمْرِ بِمُنْذِيرٍ ولا مُلَاحِظٍ . ويقال : هو
يُسَدِّي الأُمُورَ وَيُنْذِرُهَا . وهو مَجَازٌ . وقال الكُفَيْتُ : .
فما تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا ... وما تُسَدُّوا لِمَكَرُمَةٍ تُنْذِرُوا يقول :
إِذَا فَعَلْتُمْ فِعْلًا أَبْرَمْتُمُوهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَزْزَرٍ : .
أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا ... بِأَمْرِ أُنَارُوهُ جَمِيعًا وَأَلْجَحَمُوا
يقال : نَائِرٌ وَنَارُوهُ وَمُنِيرٌ وَأُنَارُوهُ . ويقال : رَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ إِذَا كَانَ
قُوَّةً وَشِدَّةً تَهْضُمُ ضِعْفَ شِدَّةِ صَاحِبِهِ . وهو مَجَازٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ : .
عَدَا عَنْ سُلَيْمَى أَنْ نَنِي كُلَّ شَارِقٍ ... أَهْزَى لِحَرْبٍ ذَاتِ نَيْرَيْنِ
أَلَّتِي